المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 01-11-2007
الصفحـات : 18
العـــدد : 5134
المسلسل : 98

لندن: خصوصية متميزة في الاستقبال تقديرا للملك عبد الله

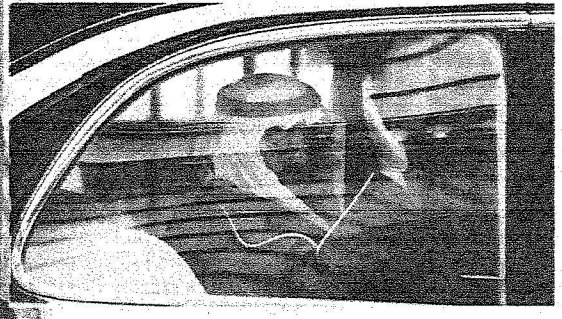

الملك عبد الله وجوردن براون في مقر رئاسة الوزراء البريطاني أمس. وفي الإطار الملك يغادر المقر الرئاسي بعد المباحثات.

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 01-11-2007 العـــدد : 5134
الصفحـات : 18 المسلسل : 98

لـنـدن - واس: واصـلـت الـصـحـف البريطانية اهتمامها بمتابعة أصداء زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الحالية إلى المملكة المتحدة حيث جددت تأكيدها على أهمية هذه الزيارة التي تلبي المصالح الاستراتيجية بين البلدين لما للمملكة من ثقل سياسي واقتصادي كبير في المنطقة.

وقالت صحيفة "ديلي تليجراف" إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حظي باستقبال حافل وفق التقاليد الملكية لبريطانيا إضافة إلى اتسام مراسم الاستقبال بالخصوصية المتميزة تقديرا لزيارة الملك عبد الله بن عبد العزيز التي تعد الأولى له إلى بريطانيا منذ أن تولى مقاليد الحكم.

واستعرضت الصحيفة خطاب ملكة بريطانيا أمس الذي أشادت فيه بالعلاقات الوثيقة بين المملكة وبريطانيا والتزامهما بالقيم المشتركة معاً والتعاون في عدة مجالات منها مكافحة الإرهاب إضافة إلى تقدير الملكة إليزابيث للجهود التي تقودها المملكة من أجل التوصل إلى تسوية سلمية للنزاع في منطقة الشرق الأوسط.

وخصصت صحيفة "التايمز" كلمة افتتاحيتها التي جاءت بعنوان "دوافع قوية لكي تتمسك بريطانيا بعلاقات طيبة مع المملكة العربية السعودية" حديثها عن التقاليد العربية الأصيلة إضافة إلى المكانة الاقتصادية العالمية التي تتمتع بها المملكة. ونوهت الصحيفة بتقاليد النخوة والحفاوة وإكرام الضيف عند العرب.

وأوضحت أن مصالح استراتيجية لبريطانيا تزيد من أهمية الزيارة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز إلى بريطانيا. وأكدت الصحيفة إن المملكة العربية السعودية ليست الشريك السياسي والاقتصادي الأول لبريطانيا في منطقة الشرق الأوسط فحسب بل إنها تقوم بدور مركزي في تسوية النزاعات التي تهدد استقرار المنطقة.

وتحدثت صحيفة (التايمز) عن المكانة الاقتصادية والإسلامية للمملكة مشيرة إلى أن المملكة التزمت دائما الدور الريادي في استقرار إمدادات وأسعار السوق الدولية للنفط بصفتها أكبر منتج للنفط الخام في العالم، إلى ذلك تقوم المملكة مهد الرسالة الإسلامية بخدمة الإسلام والمسلمين حيث ترعى مصالح مئات الملايين من المسلمين المنتشرين في بقاع الأرض.

وأشارت الصحيفة إلى أن السياسة السعودية في تطور لافت بلا تردد في اتخاذ المواقف الواضحة والمساهمة الإيجابية في حل مشكلات التوتر والاضطراب في منطقة الشرق الأوسط ومن أبرز هذه السياسات مبادرة خادم الحرمين الشريفين الخاصة بتحقيق تسوية شاملة للنزاع العربي الإسرائيلي عام 2002م وتبنتها الدول العربية.

واختتمت صحيفة (التايمز) كلمتها بالإشادة بقيادة الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود للبلاد مشيرة إلى أنه عرف بحسن التبصر والكياسة في تدبر الأمور وهو جدير بالحفاوة وحسن الاستماع له.

أما صحيفة (الجارديان) فقد تناولت في إحدى افتتاحياتها العلاقات البريطانية السعودية على خلفية زيارة الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود الحالية لبريطانيا التي حظيت باهتمام بريطاني كبير.

وتحدثت الافتتاحية عن الأسباب التي تجعل من الضروري إقامة علاقات جيدة مع المملكة العربية السعودية وقالت "إن السعودية هي أهم شريك اقتصادي لبريطانيا في منطقة الشرق الأوسط كما أن لها دورا محوريا في مساعي

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 01-11-2007 العـــدد : 5134
الصفحـات : 18 المسلسل : 98

تسوية نزاعات استقرار المنطقة".

وأبرزت الصحيفة المكانة الكبيرة للمملكة إسلامياً واقتصادياً حيث قالت إن المملكة تحتضن أقدس البقاع الإسلامية في العالم وهي مهبط الدين الإسلامي الذي يعد أحد أكبر الديانات في العالم.. أما على الصعيد الاقتصادي فقد وصفت الصحيفة المملكة بأنها قوة حاسمة في الحفاظ على استمرار إمدادات النفط في العالم.

كما خصصت صحيفة (الجارديان) صفحتين داخليتين لمتابعة زيارة خادم الحرمين الشريفين إلى بريطانيا ونشرت صورا له مع جلالة الملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا وصورا لمراسم الاستقبال التي صاحبت موكب استقباله أثناء وصوله إلى لندن.

حظيت زيارة خادم الحرمين الشريفين باهتمام واسع من الصحف البريطانية منذ أسبوع تقريبا، وأكدت صحيفة "ديلي تلجراف" في افتتاحيتها قبل يومين والتي جاءت تحت عنوان "على بريطانيا أن تحافظ على علاقات جيدة مع المملكة العربية السعودية"، أن التعاون مع المملكة أمر بالغ الحيوية.

وأوضحت أن عالم اليوم بتعقيداته وتشابكاته يقتضي أن تؤسس العلاقات الخارجية للدول على خدمة المصالح الوطنية وهو ما يستوجب الحفاظ من جانب بريطانيا على علاقات ودية وبناءة مع المملكة العربية السعودية، التي تمثل الصدارة بالنسبة لها في منطقة الشرق الأوسط.

وتحدثت صحيفة "التايمز" في تقرير أعده آلان هاملتون عن البرنامج المعد لزيارة خادم الحرمين الشريفين، مشيرة إلى أن ملكة بريطانيا ستكون في مقدمة حفل الترحيب الرسمي لاستقبال خادم الحرمين الشريفين. وأشارت الصحيفة ضمن تقريرها إلى العلاقات المتينة بين البلدين.

من جهتها، نشرت صحيفة "التايمز" تعليقا أكدت فيه أن المملكة العربية السعودية دولة تعتد بذاتيتها وتقاليدها التليدة، مشيرة إلى أن المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز تخطو بثبات وحرص في طريق الإصلاحات والتنمية. وبينت أن المملكة بلد أهل للثقة والإخلاص في المعاملة.